Arrasikhun International Journal, Volume 6, Issue 1, June 2020

ISSN: 2462-2508

فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية

عبدالله عبدالوهاب العباسي
كلية التربية/ جامعة المدينة العالمية – ماليزيا
abalabas@hotmail.com

د. أمل محمود علي
أستاذ مشارك بكلية التربية/ جامعة المدينة العالمية –ماليزيا
amal.mahmoud@mediu.my

الملخص

عنوان البحث: فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. **الهدف العام للبحث:** هدف البحث الى تقديم نموذج إجرائي قائم على الرحلات الميدانية، والتعرف على المهارات الاجتماعية، وأسس وإجراءات استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير، وقياس فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير. **منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي. **أدوات البحث:** اختبار مهارات ؛ لقياس مستوى الطلاب في المهارات الاجتماعية بمادة التفسير، الاستبانة؛ لاستطلاع رأي الطلاب حول ممارستهم للمهارات الاجتماعية بمادة التفسير، دليل المعلم للاسترشاد به في تطبيق الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير. **النتائج العامة للبحث:** التعرف على المهارات الاجتماعية بمادة التفسير للصف الأول ثانوي، التعرف على أسس وإجراءات استخدام الرحلات الميدانية، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية بمادة التفسير، لصالح المجموعة التجريبية، أن استخدام الرحلات الميدانية حقق فاعلية عالية في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المجموعة التجريبية، أن استخدام الرحلات الميدانية كان له أثراً كبيراً على طلاب المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم. **التوصيات:** تطوير المحتوى التعليمي لمقرر التفسير بحيث يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية من خلال استخدام الرحلات الميدانية، تصميم مناهج لمواد التربية الإسلامية يتضمن محتواها على المهارات الاجتماعية وسبل تنميتها لدى الطلاب، ربط المهارات الاجتماعية بالمحتوى التعليمي للمقررات الدراسية الأخرى؛ لتصبح أحد المصادر العلمية والتربوية مما يسهم في تنميتها لدى الطلاب، **الكلمات المفتاحية:** الرحلات الميدانية ،المهارات الاجتماعية، مادة التفسير.

ISSN: 2462-2508

Abstract

Research Title: The Effectiveness of Using Field Trips in Improving Social Skills for Interpretation Class for High School First-Year Students in Saudi Arabia.

Research General Goal: The research goal is to present a procedural model based on field trips, to identify social skills, the foundations and procedures for using field trips to develop social skills for interpretation class, and to measure the effectiveness of using field trips in improving social skills for interpretation class.

Research Method: Descriptive analysis method and semi-experimental approach.

Research tools:

Skills test: to identify the level of students in social skills for interpretation class.

Questionnaires: to gather students' perspectives about their social skills practice for interpretation class.

The teacher's manual for guidance in applying field trips to improve social skills for interpretation class.

The general results of the research:

The social skills of interpretation class for the first-year students in high school and the principles and procedures for using field trips were determined. The comparison between the control group and the experimental group showed that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the averages of students' grades for the two research groups in favor of the experimental group. The use of field trips was very effective in improving the social skills of the experimental group students. Additionally, the use of field trips had a significant impact on the experimental group students in improving their social skills.

Recommendations:

- Developing the educational material of the interpretation class so that it contributes to the improvement of social skills by using field trips.
- Designing curriculum for Islamic education class that encompass social skills and ways of improving them for students.
- Linking social skills to other class curriculum so it can be used as educational resources and therefore improve it for students.

Keywords: Field trips, Social skills, Interpretation class.

ISSN: 2462-2508

مقدمة البحث:

الحمد لله المتفضّل بالإنعام والصلاة والسلام على رسوله خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه مصابيح الظلام ومن سار على نهجه واقتفى أثره واستقام.

لقد خطّ القرآن الكريم للمؤمن دروب المكرمات وطرق الهدى، والرفعة فترك أثراً واضحاً في فكره وسلوكه وتصوراته ومعتقداته حتى سمت روحه، وزكت نفسه، وعلت هامته ، وتكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في دينهم ودنياهم في العقائد، والأخلاق، والعبادات، والمهارات الحياتية .

والتربية عملية اجتماعية يضطلع بها المجتمع من أجل بناء شخصيات أفراده على نحو يمكنهم من مواصلة حياة الجماعة وتطويرها من جهة، وتنمية شخصياتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم من جهة أخرى، فهي تهتم بالفرد وبيئته الاجتماعية من خلال مفاهيم ومهارات وعلاقات وقيم وعادات وتقاليد سائدة في المجتمع القائم.(الجديبي:1431هـ،ص114).

أن الواقع العملي والحضاري للمجتمعات الإسلامية المعاصرة تؤكد معاناتها من انتشار طائفة من القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية والاجتماعية المعيقة للتنمية في كافة أبعادها مثل التواكل، والانهزامية، والسلبية، والإحباط، والاستهلاكية، وضعف روح المبادرة، والعنف الأسري والاجتماعي، وعدم تقدير أهمية الوقت والمحافظة على المواعيد وعدم الاهتمام بالنظام والتنظيم وغير ذلك. (الخطيب:1418هـ،ص239). ولما كان الإنسانُ اجتماعيٌّ بطبعه، لا يستطيعُ العيش بمفرده وبمعزلٍ عن غيره، فهو يتأثر ويؤثر فيمن حوله، يميل إلى مخالطةِ الناسِ والتعاملِ معهم، وحتى يستطيعُ التواصلَ مع من حوله ومع مجتمعه، لابد وأن يتحلَّى بمجموعةٍ من المهاراتِ الاجتماعية، والأصل فيها أن تكون مستمدةٍ من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومنها ما جاء في قصة الأحزاب والتي تقوم الرحلة الميدانية بتنميتها لدى الطالب، حتى تتحققَ له سعادةَ الدارين، والتوافقَ مع ذاته ومجتمعه، وليكون عضوًا نافعًا في مجتمعه، وهو ما تهدفُ إليه التربيةُ الإسلامية. والمهارةُ الاجتماعية هي: "مهارةُ التعاملِ مع الآخرين بنجاح، وأنَّها المهارةُ الضرورية للحياةِ الاجتماعية العادية مع الآخرين في مجتمعٍ مشتركِ المصالح"(الخولي،2001 م: 201).

ويعد علم التفسير من أهم العلوم وأجلها فمن خلاله تتجلى وتتضح أسرار القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى ليكون دستوراً للإنسان ينظم حياته ويهذب سلوكه ويُنمي جميع مهاراته.

الإحساس بمشكلة البحث:

تعد الرحلات الميدانية من أكثر الأساليب فعالية لتنمية المهارات الاجتماعية خاصة وأن الآيات مجال البحث الحالي تتحدث عن غزوة الأحزاب ،فمن خلال وقوف الطلاب على معالم الغزوة بدايةً من حفر الخندق وإشراف الحبيب صلى الله عليه وسلم على مراحل حفر الخندق وحتى نهاية الخندق ووقوفه صلى الله عليه وسلم ودعاؤه وتضرعه لله تعالى جميعها مواقف تنمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ،فالمشاهدة والتعلم بالمحسوس أبقى أثراً من المعلومات والخبرات التي تُجمع عن طريق الحفظ.(أبوجلالة :1999،ص320).

وحسب تصنيف (أدجار ديل Edgar Del) للوسائل التعليمية وضع الوسائل التعليمية الحقيقة في قاعدة الهرم وهي التي تزود الطالب خبرات واقعية مباشرة ويقصد بها الرحلات التعليمية (الميدانية)المرتبطة بالمنهج الدراسي(السعدون:

ISSN: 2462-2508

1156،2012). وتُعرف الرحلات الميدانية بأنها :"نشـــاط تعليمي منظم ومخطط خارج غرفة الصـــف ،يقوم بها التلاميذ تحت رعاية المعلم أو مشـــرف العمل لأغراض تربوية علمية وعملية محددة "(الحيلة : 2003 ،186)

كما خصص الباحث المرحلة الثانوية لأنها تشغل قمة ســـلم التعليم العام ، كما أنها اللبنة الأولى لتنمية المجتمع وهي المرحلة التي تُصـقل فيها شـخصـية الطلاب لمواجهة تحديات الحياة وقدرتهم على التعايش والتفاعل بإيجابية مع ذواتهم أولاً ثم مع كل ما يحيط بهم.

مشكلة البحث:

انطلاقاً مما سبق بيانه حول فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ولعل أفضل الطرق لتنميتها المناهج الدراسية كما أوصى الناجي (1430هـ) بضرورة إكساب المتعلم نظريا وتطبيقيا من خلال المناهج الدراسية المهارات الاجتماعية اللازمة للتكيف مع البيئة والمجتمع.

ومن خلال تجربة الباحث في مجال التدريس لمدة سبع سنوات لاحظ عزوف الطلاب عن مواد التربية الإسلامية بسبب طرق التدريس التقليدية المعتمدة على الإلقاء والتلقين من طرف المعلم والحفظ والتلقي من قبل الطالب وفي ضوء ما سبق، يرى الباحث بأن تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية تتطلب أنشطة يتشارك فيها الطالب مع المعلم وانطلاقًا من خبرة الباحث في الرحلات الميدانية على معالم السيرة النبوية وشعوره بأهميةِ تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية من خلال مقرر التفسير ، ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من التجارب العالمية والعربية الداعية إلى ضرورةِ تنمية المهاراتِ الاجتماعية واستخدام الأنشطة اللاصفية والتي تنبع من روح المقرر وتحقق أهدافه، كدراسة الغامدي (1432هـ)، وآل داوود (1433هـ)، والجديبي (1431هـ)، ورجوعه إلى الأدب التربوي في طرق تدريس مواد التربية الإسلامية كدراسة العزاوي (1999م) التي أكدت أن الغالبية العظمى من المعلمين يواجهون في المراحل الدراسية كافة صعوبات في طريقة تدريس مواد التربية الإسلامية بغية الوصول إلى أهدافها ،بالإضافة إلى ضعف إسهام التدريس التقليدي لمادة التفسير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتحدد المشكلة في ضعف استفادة طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية من دراستهم لمادة التفسير في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، مما دعى الباحث الى إجراء البحث للكشف عن مدى فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

ويمكن التصدي لمشكلة البحث عن طريق الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية اســـتخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفســـير لدى طلاب الصـــف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما المهارات الاجتماعية بمادة التفسير التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ؟

ISSN: 2462-2508

2- ما أسس وإجراءات استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ؟

3- ما فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي :

1- تقديم نموذج إجرائي قائم على الرحلات الميدانية من خلال مواقف تدريسية لتنمية المهارات الإجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الاول ثانوي بالمملكة العربية السعودية.

2- التعرف على المهارات الاجتماعية بمادة التفسير التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

3- التعرف على أسس وإجراءات استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

4- قياس فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الإجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

تتجلى من خلال النقاط التالية :

أهمية نظرية :

1- يعد هذا البحث إستجابةً لأهداف التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية كما نصت عليه سياسة التعليم من خلال عدة بنود نذكر منها :

أ- تعهد قدرات الطالب وإستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

ب- تهيئة الطلاب للعمل في ميادين الحياة من خلال تنمية بعض مهاراتهم الحياتية كالتفكير العلمي، وتعميق روح البحث والتجريب والعمل ضمن الفريق مما يسهم في تنمية شخصيته ومجتمعه ووطنه .(سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية :1416، ص12).

2- يستمد البحث أهميته من أنه يتناول موضوعاً تندر فيه الدراسات فعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تناولت استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الإجتماعية في مناهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية تطبيقية :

1- قد يكون لنتائج هذا البحث مردود تربوي وتعليمي واضح في تنمية المهارات الاجتماعية واستخدام الرحلات الميدانية بشكل عملي.

2- يسهم البحث بما يقدمه من معلومات عن كيفية استخدام الرحلات الميدانية في الإرتقاء بمستوى معلم التربية الإسلامية والخروج عن الطرائق التقليدية مما يزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب.

3 - توجيه نظر المختصين والمسؤولين إلى أهمية إستخدام الرحلات الميدانية في جميع مناهج التربية الإسلامية، لتنمية المهارات الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ISSN: 2462-2508

4 - يعتقد أن يساعد هذا البحث ميدانيا في زيادة فاعلية مخططي المناهج ، حيث يقدم عونا في إعداد مناهج تطبيقية لتنمية المهارات الاجتماعية بطريقة عملية مناسبة.

حدود البحث:

الحد الموضوعي :

اقتصر البحث الحالي على تنمية المهارات الإجتماعية عن طريق استخدام الرحلات الميدانية في الدرس الأول من الوحدة الخامسة عشر وهو تفسير سورة الأحزاب من آية (21-27) من كتاب التفسير للنظام الفصلي للصف الاول ثانوي بالمملكة العربية السعودية طبعة 1435-1436هـ.

الحد المكاني:

طبق البحث على طلاب الصف الأول الثانوي (النظام الفصلي) بمدرسة مختارة من مدارس المدينة المنورة.

الحدود الزمانية :

أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1438هـ.

الحد البشري:

طبق البحث على طلاب الصف الأول الثانوي (النظام الفصلي) بمدرسة مختارة من مدارس المدينة المنورة.

مصطلحات البحث:

1- الفاعلية

لغة كما جاء في مجمع اللغة العربية (1425 : 477)"لفظ يدور حول إيجابية الأداء ،فتقول :دواء فاعل ،إذا كان له أثر إيجابي في معالجة المرض ،وهي مقدرة الشيء على التأثير .

وتُعرف الفاعلية تربوياً كما أوردها (شحاته ،والنجار:1424هـ،230)أنها :"مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية ،بوصفها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة ،أو مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة.

ويعرفها الباحث إجرائياً :

بأنها الأثر الذي يمكن أن يحدثه استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ويتم تحديد هذا الأثر عن طريق المعالجة التجريبية من خلال اعداد مقياس للمهارات الإجتماعية، لقياس مدى فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الإجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

2- الرحلات الميدانية

كما أوردها معجم المعاني "هي الإرتحال ،والإنتقال إلى مكان آخر "

يعرفها (خليلي: 1996،311)بأنها "نشاط تعليمي هادف يقتضي خروج التلاميذ خارج غرفة الصف إلى الأماكن التي يمكنهم فيها الحصول على خبرات تعليمية مفيدة لا يستطيعون الحصول عليها داخل غرفة الصف "

ويعرفها الباحث إجرائياً:

نشاط تعليمي منظم وموجه على علاقة بمادة التفسير يتم خارج غرفة الصف يقوم به المتعلمون بطلب المعلم وإشرافه وتوجيهه بغرض تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

3- المهارات الإجتماعية

ISSN: 2462-2508

المهارة لغةً كما أوردها معجم المعاني "أنها مصـــدر مَهَرَ أي قدرة على أداء عمل بحذق وبراعه".

عرف الخولي مصطلح المهارة الاجتماعية بأنها: "مهارة التعامل مع الآخرين بنجاح، وأنها المهارة الضـرورية للحياة الاجتماعية العـاديـة مع الآخرين في مجتمع مشـــترك المصـــالح". (الخولي،2201: 201)

ويعرفها الباحث إجرائياً:

هي المهارات التي تعزز من قدرة الطالب على تفاعله مع الآخرين بنجاح كمهارة العمل ضـــمن الفريق ومهارة الحوار ومهارة الشعور بالمسؤولية والشورى.

أدبيات البحث:

الاطار النظري للبحث:

تعد الانشطة التربوية من أهم مقومات العملية التعليمية، حيث إن النشاط الفعال: هو الذي يتسم بالمرونة والحيوية ويحقق للتلاميذ المشاهدة الهادفة ولا تتحقق فاعلية النشاط إلا إذا استخدم التلاميذ فيه حواسهم كلها فعندها يصل النشاط إلى قمة نجاحه.

وتُعدّ الرحلات الميدانية الطلابية بوصفها احد الأنشطة الاجتماعية من أنسب الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم بشكل واسع في تنمية جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطالب ، وقد تضمنت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في بابها الثاني المادة 37: (دراسة ما في هذا الكون الفسيح عن عظيم الخلق وعجيب الصنع واكتشاف ما ينطوي عليه في أسرار قدرة الخالق ، للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام واعزاز أمته) .

كما نصت المادة 48 على: (تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليده، وحضارة عالمية إنسانية عريقة ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية، وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا).

ونصت المادة رقم 49: (فهم البيئة بأنواعها المختلفة، وتوسيع أفاق الطلاب بالتعرف على مختلف أقطار العالم، مع التأكيد على ثروات بلادنا ومواردها الخام، ومركزها الجغرافي والاقتصادي، ودورها السياسي القيادي في الحفاظ على الإسلام، والقيام بواجب دعوته، وإظهار مكانته في العالم الإسلامي).

ونظراً لطبيعة المهارات الاجتماعية فإن تنميتها لدى الطلاب يعتمد على قيامهم بممارسة أنشطة فردية وجماعية يكتسب من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات من حرف ومهن وعادات وتقاليد وقيم بالإضافة إلى المهارات الخاصة بالتفكير والاستدلال فكلما ارتبط تعلم المهارات الحياتية بالأنشطة ارتقى مستوى الاستيعاب والفهم والقدرة على الممارسة لدى الطالب ، فمن خلال الرحلات الميدانية يمكن تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نمو الطالب وتسهل عليه عملية التوافق مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فهي تعمل على إدماجه في المجتمع المدرسي ويكتسب السلوك الاجتماعي المرغوب من خلال التعامل مع أقرانه خلال الموقف التعليمي.

وفق الســـياق العام للدراســـة يقوم الباحث بعرض الإطار النظري، والذي اشتمل على المباحث التالية:

المبحث الاول: النشاط اللاصفي:

ISSN: 2462-2508

- مفهوم النشاط اللاصفي .
- أهمية النشاط اللاصفي.
- أهداف النشاط اللاصفي.
- علاقة النشاط اللاصفي بالمنهاج الدراسي.

المبحث الثاني: الرحلات الميدانية:

- مفهوم الرحلات الميدانية.
- أهمية الرحلات الميدانية.
- أهداف الرحلات الميدانية.
- خطوات الرحلات الميدانية.
- ضوابط الرحلات الميدانية.

المبحث الثالث: المهارات الإجتماعية:

- مفهوم المهارات الإجتماعية.
- أهداف تنمية المهارات الإجتماعية في المرحلة الثانوية .
- أهمية تنمية المهارات الإجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية.
- خصائص المهارات الإجتماعية.
- تصنيف المهارات الإجتماعية.
- أساليب تنمية المهارات الإجتماعية.
- العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الإجتماعية.
- اتجاهات تنمية المهارات الإجتماعية.
- دور الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الإجتماعية.
- المهارات الإجتماعية محور الدراسة الحالية :

1. مهارة العمل ضمن الفريق.

العمل ضمن الفريق الواحد أو ما يسمى بالعمل الجماعي، هو مفتاح النجاح في أغلب مجالات العمل والحياة، فالواقع اليوم يشهد أننا نعيش في عالم يزداد فيه الاعتماد على العمل الجماعي، لذا أصبح من الضروري العناية بمهارة العمل ضمن الفريق لما له من أهمية بالغة في رفع مستوى الأداء الإنتاجي في العمل.

ويعرف الباحث مهارة العمل ضمن الفريق: بأنها مجموعة أفراد يعملون مع بعضهم لتحقيق أهداف مشتركة فيما بينهم عبر توظيف مهارات الأفراد.

مهارة العمل ضمن الفريق في غزوة الخندق:

قال تعالى: (مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَال صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلا ٢٣ لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورا رَّحِيما ٢٤)، (سورة الأحزاب، الآية:23-24). في هذه الغزوة تمثل الصحابة –رضوان الله عليهم– هذه المهارة على أتم وجه، فقد قام رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بتقسيم العمل، وتحديد الجزئيات والكليات، وتوزيع المهام بين الصحابة –رضوان الله عليهم– المهاجرين والأنصار، حتى في أدق تفاصيل المهام كما في تحديد عمق حفر الخندق ومسافته، فكان لكل عشرة من المسلمين مسافة معلومة ينجزونها، تحت إمرة قائد يشرف عليهم، ومن انتهى من أداء مهمته يكلف بمساعدة إخوانه في الفرق الأخرى.

وقد كان لاختيار فرق العمل المتجانسة أثر بالغ في سرعة الإنجاز بكفاءة وفاعلية، ومن أبرز العوامل التي تمنع الصراع الناتج عن فقدان التجانس، فرسولنا –صلى الله عليه وسلم– حدد إجراءات العمل ونطاق الإشراف لكل قائد فريق. ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن خروج الطلاب لموضع حفر الخندق وبيان توزيع النبي –صلى الله عليه وسلم– حفر الخندق بين الصحابة –رضوان الله عليهم– وتقسيم حفر الجهة الشرقية للأنصار والجهة الغربية للمهاجرين بحيث تولّى

ISSN: 2462-2508

كل عشرة منهم حفر أربعين ذراعاً، ثم بدأ العمل بهمّة وعزيمة على الرغم من برودة الجوّ وقلة الطعام وكثرة الأعداء المحاصرين لهم وذلك كله مما ينمي مهارة العمل ضمن الفريق لدى الطلاب.

2. مهارة الشعور بالمسئولية.

من المهارات التي لها دور كبير في بناء المجتمع وتطوره وتقدمه مهارة تحمل المسؤولية، فهي من أنجع الوسائل لاستخدام قدرات الأفراد وطاقاتهم في خدمة المجتمع والسعي في تقدمه ورقيه. ويعرف الباحث مهارة تحمل المسؤولية بأنها: قدرة الفرد على القيام بالمهام الموكلة إليه على أتم وجه تجاه نفسه ومجتمعه وفق طاقاته وقدراته بحرص وإخلاص.

مهارة تحمل المسؤولية في غزوة الخندق:

لما بلغ الرسول –صلى الله عليه وسلم– أمر الأحزاب، ندب الناس لقتالهم وشاورهم في الأمر، وأخبرهم بعددهم، ثم عسكر بهم على أطراف المدينة المنورة، والمسلمون يومئذ قرابة (3000)، واستخلف على المدينة المنورة يومئذ ابن أم مكتوم –رضي الله عنه–. وقد كانت مشاركة القائد العظيم –صلى الله عليه وسلم– للصحابة –رضوان الله عليهم– في حفر الخندق والمتابعة الميدانية للأداء، تحفيزاً لهم بمختلف مستوياتهم وشرائحهم، وتحمل المسؤولية والالتزام الكامل أمام التابعين له، وأنه معهم في السراء والضراء ظاهرا وباطنا، كما أن في ذلك توثيق عرى التلاحم بين القائد والتابعين له بتطبيق ما يعرف: العمل كفريق واحد، و(القيادة بالمشاركة) (خليل،1425هـ).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن خروج الطلاب لموضع مسجد الراية وهو مكان وضع راية النبي –صلى الله عليه وسلم– يوم حفر الخندق ومتابعته وإشرافه على الحفر وقيام الصحابة –رضوان الله عليهم– بمهامهم الموكلة إليهم بكل جد وإتقان ذلك كله مما ينمي مهارة تحمل المسؤولية لدى الطلاب.

المبحث الرابع:

- خصائص النمو في المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة :وتتكون من محورين

يتناول الباحث الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والرحلات الميدانية، ثم تلك التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية.

دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية والرحلات الميدانية:

1- دراسة (أبو زيد عبدالرحيم السباعي،(2016م)، **فاعلية الرحلات الميدانية في تنمية الذكاء الطبيعي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية):**

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية الرحلات الميدانية في تنمية الذكاء الطبيعي لدى شعبة الجغرافيا بكلية التربية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد مقياس للذكاء الطبيعي على عينه 60 طالب واستخدم المنهج شبه التجريبي وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية الذكاء الطبيعي في مادة الجغرافيا.

2- دراسة (سناء فاروق قهوجي،(2010م)، **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس العلوم بمشاركة الأنشطة العلمية اللاصفية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف السابع مع تدريس العلوم بالطرائق المتنوعة، ولتحقيق

ISSN: 2462-2508

هذا الهدف قامت الباحثه بتطبيق اختبار قبلي وبعدي على عينة من الطلاب في مجموعتين ضابطة وتجريبية، واعتمدت الباحثة في البحث على المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي. وقد توصلت الباحثه إلى النتائج التالية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة

الضابطة و متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ومن توصيتها: ضرورة نشر الوعي التربوي حول الأنشطة العلمية اللاصفية وأهمية دورها بالنسبة للطلبة علميًا واجتماعيًا ووجدانيًا وذلك بالنسبة للجهات التربوية المختصة ومديري المدارس والمدرسين إضافة إلى أولياء الأمور والطلبة.

3- دراسة (توفيق إبراهيم البديوي،(**1425هـ**)، **اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية بالمدارس المتوسطة والثانوية في كل من جدة والرياض**):

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة والثانوية نحو الأنشطة اللاصفية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي وإعداد استبيان للاطلاع على آراء واتجاهات عينة من معلمي العلوم الشرعية. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

تأكيد معلمي العلوم الشرعية على أهمية الأنشطة اللاصفية كما أشارت الدراسة إلى وجود بعض العقبات التي تقف وراء تنظيم وتخطيط الأنشطة اللاصفية.

4-دراسة (ميدان وسيفتسي Medan and Ciftci)، (2009م)، **تأثير الرحلات المدرسية إلى البيئة الطبيعية على تعلم المواد الإجتماعية**):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الرحلات المدرسية إلى البيئة الطبيعية على تعلم المواد الإجتماعية لدي الطلبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واعتمد الإختبارات القبلية والبعدية على عينة (57) طالبا وطالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

أن التعليم باستخدام الرحلات المدرسية إلى البيئة والطبيعة زاد من مستويات التحصيل الأكاديمي والفهم والتفسير لمادة الدراسات الاجتماعية عند الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتفعيل الأنشطة اللاصفية في تدرس المواد لزيادة تحصيل الطلاب.

5- دراسة (روز شكري الجعار، (2004م)، **أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات**):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق ذلك الهدف قامت الباحثة بتطبيق المنهج التجريبي في تدريس وحدتين دراسية من كتاب التربية الوطنية. واعتمدت الإختبارات القبلية والبعدية على عينة (47) طالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أن هناك أثر ايجابي للرحلات المدرسية زاد من مستويات التحصيل الأكاديمي والفهم والتفسير لمادة الاجتماعيات عند الطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الرحلات الميدانية والتركيز عليها بشكل خاص مخطط ومنظم.

دراسات تناولت تنمية المهارات الاجتماعية:

1- دراسة (إبراهيم آل داود،(1434هـ)، **دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين**):

تهدف الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية اللازم تضمينها في

ISSN: 2462-2508

مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي وتقديم آليات مقترحة لتضمينها، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي عن طريق استبيان للاطلاع على آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج وطرق التدريس بجامعتي الإمام سعود والملك سعود، وعينة من مشرفي ومعلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

أن جميع المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية والوجدانية والاقتصادية والوطنية اللازم تضمينها في مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي (اتخاذ القرار، حل المشكلات، إدارة الوقت، العمل ضمن الفريق، تحمل المسؤولية،...) تعتبر مهمة جداً وأن جميع الآليات المقترحة لتضمينها مناسبة جداً.

وكان من مقترحات الدراسة إجراء دراسة شبه تجريبية لقياس أثر بعض استراتيجيات التدريس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.

2- دراسة (رأفت محمد علي الجديبي،(1431هـ)، **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة – رؤية تربوية إسلامية)**:

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات المعاصرة، وبرؤية تربوية إسلامية، ولتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

أن التعليم المبني على المهارات الحياتية ومن ضمنها المهارات الاجتماعية أصبح مطلباً أساسياً في التربية والتعليم، وافتقار المرحلة الثانوية إلى الأنشطة العلمية والعملية والتي تُعنى بتعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، وأن تعليم المهارات الحياتية يتم من خلال ثلاث مداخل (المناهج الدراسية – البرامج التدريبية – الأدلة الإرشادية).

ومن مقترحات الدراسة إبراز منهج التربية الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية من خلال المزيد من الدراسات والبحوث التربوية، والإفادة من الجهود العالمية المعاصرة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.

3- دراسة (حمدان يوسف الأغا،(2012م)، **فاعلية توظيف إستراتيجية** seven Es **البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي)**:

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية توظيف إستراتيجية seven Es البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المنهج التجريبي على الطلاب، وإعداد دليل معلم العلوم، وكراسة أوراق عمل الطالب، وقائمة بالمهارات الحياتية، وبطارية لقياس المهارات الحياتية تمثلت في مقياس مهارة اتخاذ القرار، وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية، واختبار مهارات الاتصال والتواصل، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

فاعلية توظيف إستراتيجية seven Es البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وضعف اسهام التدريس التقليدي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب،أما أهم توصيات الدراسة: ضرورة عرض الأنشطة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.

4- دراسة (ماجد بن سالم الغامدي،(1432هـ)، **فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط)**:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة

ISSN: 2462-2508

الحديث ولتحقيق ذلك قام الباحث بعمل قائمة بالمهارات الحياتية وقائمة بالأنشطة التعليمية التي تنمي هذه المهارات من خلال مقرر الحديث، ثم مقياس المهارات الحياتية وتطبيق المنهج شبه التجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية وتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة الدراسة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

تفوق المجموعة التجريبية في درجات المهارات الحياتية مما يثبت فاعلية الأنشطة التعليمية في مقرر الحديث في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.توصيات الدراسة الاهتمام بتدريب المعلمين على التخطيط الجيد لتفعيل الأنشطة التعليمية أثناء العملية التعليمية، ودمج الأنشطة التعليمية التي تراعي تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب في مقررات التربية الإسلامية.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية:

تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة أمور منها ما يأتي:

- تناولت الدراسات السابقة المهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وطرق مختلفة لتنميتها.
- تعددت مناهج البحث المتبعة في الدراسات السابقة بين الوصفي والتجريبي.
- تؤكد نتائج الدراسات السابقة على افتقار المرحلة الثانوية للأنشطة العلمية التي تُعنى بتنمية المهارات الاجتماعية وضرورة تضمينها في مناهج التربية الإسلامية وتدريب المعلمين على التخطيط الجيد لتفعيل الأنشطة التعليمية.
- تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في بعض المجالات مثل منهج البحث والاهتمام بفاعلية الرحلات الميدانية والأنشطة اللاصفية على الطلاب.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية إعداد قائمة المهارات الاجتماعية اللازمة للمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى كيفية بناء مقياس المهارات وتطبيقه واستخلاص النتائج وتحليلها، وإعداد دليل المعلم الموضح فيه خطوات الرحلة الميدانية وطريقة عمل بطاقة موافقة ولي أمر الطالب للمشاركة في الرحلة الميدانية موضح فيها أهداف الرحلة ورغبة أولياء الأمور في التعاون لتحقيقها.

❖ **أهم ما تميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:**

- توظيف استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية في تدريس مادة التفسير لدى طلاب الصف الاول ثانوي.
- حدد البحث الحالي المهارات الاجتماعية المراد تنميتها في مقرر التفسير لدى طلاب الصف الاول ثانوي، وتعد هذه المهارات من الاهداف الاساسية التي تسعى التربية الاسلامية الى غرسها وتنميتها في الطلاب.
- ركز البحث الحالي على الرحلات الميدانية كجزء من النشاط اللاصفي، وحدد أهميتها وأهدافها وبين أسس وإجراءات تطبيقها في الميدان التربوي.

إجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجية ثنائية تتمثل في:

المنهج الوصفي التحليلي: وهو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيراً

ISSN: 2462-2508

كمياً بوصفها رقمياً بما يوضِّح حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.(عبيدات وآخرون: 2004م،ص 187 – 188)، ومن خلال هذا المنهج يمكن الكشف عن المشكلات التي تعيق تنمية تطبيق المهارات الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية من خلال أنشطة يتشارك فيها الطالب مع المعلم وتتمثل في الرحلات الميدانية على معالم غزوة الاحزاب المكانية، وقد أفاد المنهج الوصفي التحليلي الباحث في إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والمرتبطة بالدرس والتي تسعى الرحلات الميدانية لتنميتها، وتحليل نتائج الاستبانة التي تجيب أسئلتها عن مدى ممارسة طلاب المجموعة التجريبية للمهارات الاجتماعية بمادة التفسير بعد تطبيق تجربة الرحلات الميدانية؛ وذلك للتأكد من فاعلية الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير.

المنهج شبه التجريبي: هو الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، (القحطاني وآخرون: 2010م،ص 188). واستخدم الباحث في البحث مجموعتين متكافئتين لتحقيق أهداف البحث أحدهما ضابطة وهي التي أُستخدمت الطريقة التقليدية في تدريسها المهارات الاجتماعية ، والأخرى تجريبية وهي التي أُستخدم فيها دليل المعلم الاسترشادي، وذلك من خلال تطبيق اختبار مهارات يقيس فاعلية استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومن ثم قياس درجات المجموعتين قبلياً وبعدياً، ومقارنة النتائج التي تم الحصول عليها قبل تطبيق برنامج الرحلات الميدانية على معالم غزوة الاحزاب المكانية وبعد التطبيق؛ وذلك للتعرف على فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث الحالي في التالي:

المتغير المستقل: استخدام الرحلات الميدانية.

المتغير التابع: تنمية المهارات الإجتماعية بمادة التفسير.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني لعام 1438هـ/1439هـ، والبالغ عددهم (7713) طالب وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة شؤون الطلاب بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الريان الأهلية للبنين بالمدينة المنورة البالغ عددهم (100) طالب يمثلون أربعة فصول، حيث تم اختيار عينة استطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة من الفصلين (ج)، و(د) بلغ عدد أفرادها (23) طالباً بحيث لم تشملهم العينة النهائية للبحث، في حين تم اختيار العينة النهائية للبحث من الفصل (أ) ويبلغ عدد طلابه (25) كعينة تجريبية، والفصل (ب) ويبلغ عدد طلابه (24) كعينة ضابطة ، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة النهائية للبحث (49) طالباً.

أدوات البحث ومواده:

استخدم الباحث ثلاث أدوات لتحقيق أهداف البحث وهي كما يلي:

ISSN: 2462-2508

1- اختبار مهارات ؛ لقياس مستوى الطلاب في المهارات الاجتماعية بمادة التفسير.

2- الاستبانة؛ لاستطلاع رأي الطلاب حول ممارستهم للمهارات الاجتماعية بمادة التفسير.

3- دليل المعلم للاسترشاد به في تطبيق الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص النتائج:

- تم التوصل إلى قائمة المهارات الاجتماعية بمادة التفسير التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت من (22) مهارة، وذلك على النحو التالي:

– المهارات الاجتماعية، ويشتمل على (22) مهارة.

- تم حصر أسس وإجراءات استخدام الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد اشتملت على المحددات التالية:

– أهداف الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية ، وتشتمل على (7) أهداف.

– فوائد الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية ، وتشتمل على (17) فائدة.

– خطوات الرحلات الميدانية لتنمية المهارات الاجتماعية ، وتنقسم الى (3) مراحل اساسية هي : مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم.

– تقويم الرحلات الميدانية: وتشتمل على (3) طرق للتقويم هي: الأسئلة الشفهية المباشرة، والاختبار، واستطلاع الرأي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي للاختبار في المهارات الاجتماعية بمادة التفسير .

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية لدى طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المهارات الإجتماعية بمادة التفسير، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

- أن استخدام الرحلات الميدانية حقق فاعلية عالية في تنمية المهارات الإجتماعية ككل بمادة التفسير لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- أن استخدام الرحلات الميدانية حقق فاعلية عالية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- أن استخدام الرحلات الميدانية له أثر كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدي طلاب المجموعة التجريبية.

ISSN: 2462-2508

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1. تطوير المحتوى التعليمي لمقرر التفسير الحالي للصف الأول الثانوي بحيث يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية من خلال استخدام الرحلات الميدانية.

2. تصميم مناهج لمواد التربية الإسلامية يتضمن محتواها على المهارات الاجتماعية وسبل تنميتها لدى الطلاب.

3. حث طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم بحيث يطبقونها في حياتهم اليومية.

4. التركيز على تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوية التي تسهم في تقبل كافة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقهم، وتحمل نتائج الأعمال والمسؤوليات المكلفين بها.

5. دعوة المسؤولين في وزارة التعليم والجهات ذات الصلة إلى تضمين المهارات الاجتماعية بالمقررات الدراسية بداية من مراحل التعليم العام.

6. ربط المهارات الاجتماعية بالمحتوى التعليمي للمقررات الدراسية الأخرى؛ لتصبح أحد المصادر العلمية والمعرفية والتربوية والثقافية مما يسهم في تنميتها لدى الطلاب.

7. ابتكار طرق واستراتيجيات تدريسية جديدة تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكون مفهومة وسهلة التطبيق والتقويم.

8. إقامة دورات تدريبية لشرح آلية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب باستخدام الرحلات الميدانية، ويمكن الاستفادة من تجربة البحث الحالي كمادة تعليمية في هذه الدورات.

المقترحات:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

2. أثر موقع تعليمي إلكتروني تفاعلي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

1) أبوجلالة ،صبحي حمدان،(1999)،**استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم** ،(ط1) ،الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

2) الجديبي ، رأفت محمد ،(1431هـ)، **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والإتجاهات المعاصرة –رؤية تربوية إسلامية –** ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ،كلية التربية ، مكة المكرمة.

3) حامد، جماح حامد الغامدي،(1428هـ) **تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي**، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير

ISSN: 2462-2508

في مناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة أم القرى ،كلية التربية ،مكة المكرمة.

4) الحيلة، محمد، (2003)، **طرائق التدريس وأستراتيجياته**،(د.ط)،العين ،دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع .

5) الخطيب، محمد شحات وآخرون،(1418هـ)، أصول التربية الاسلامية،(ط2)، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

6) الخولي ، أمين ، (2001 م)**قاموس التربية**، انجليزي عربي ، (د.ط)،الكويت ،دار الفلاح.

7) آل داود ،إبراهيم محمد ، (1434 هـ) ، **دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين** ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى، كلية التربية ، مكة المكرمة.

8) السعدون ، عادلة علي ناجي ،(2012م)**مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،العراق ،جامعة بغداد.

9) شحاته ،حسن والنجار ،زينب ،(1424)،**معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،(د.ط)،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

10)الغامدي ، ماجد سالم ،(2011م)، **فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

11)مجمع اللغة العربية ،(1425هـ)، **المعجم الوجيز** ،(ط2)،مصر، وزارة التربية والتعليم.

12)وزارة التربية والتعليم ،(1416 هـ)، **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** ،أهداف التعليم الثانوي ، الرياض، وزارة التربية والتعليم.

13) عبيدات، ذوقان؛ وعدس عبد الحق (2004م) ، **البحث العلمي – مفهومه وأدواته وأساليبه**، (د.ط)، عمان ، دار الفكر.

14)القحطاني، سالم؛ والعامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمر، بدران (2010م): **منهج البحث في العلوم السلوكية**، (ط 3)، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

15) الناجي، عبدالسلام عمر، ، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي بعنوان **ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة المعرفة، العدد170،(الرياض: وزارة التعليم، جمادى الاولى، 1430هـ).